العدد ٣٨ — ٧٢١

Friday. 7 June 1930

السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمدير

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس



جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

in Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٧ حزيران (يونيو) ١٩٣٠ — ١٢ سيفان ٥٦٩٠ — ١١ محرم ١٣٤٩

حديث اليوم

حول عودة الوفد

قضى الامر الذي به تستفيان ؛ وعاد الوفد ، وقد انتهى بعودته فصل جديد من سياسة اللجنة التنفيذية المغلوطة ، واصبح فى الوسع الآن إجماله . فماذا حصل ذلك « الوفد » فى لندن ؟ . . هل حصل على شي لمصلحة الفلاح او التاجر او العامل ؟ . . . انـا نطرح هذا السؤال ، وهو ماذا حصل عليه لاجل العرب ، لان ثمت من يرى فى توقيف الالفي الجواز التي كانت قد صدقت لقدوم الفي يهودي « انتصاراً مبيناً » الخ . . على ان بين « التوقيف » و « الانتصار » بون شاسع جداً . لان ضرر اليهود لن يكون خيراً للعرب بوجه الاطلاق . . .

هذا لانك اذا حادثت الفلاح ايها القاري الكريم ، ذلك الذي يفتش عمن يشتري خضره ومحصوله ، والتاجر الذي يتطلب دوران دولاب التجاره ، والعامل القروي والمدني الذي يتطلب له عملا يقتات به يومه ، فانك تسمع منهم غير ما تلوكه السنة « الوفديين » ان هؤلاء يعلمون حق العلم ان كل امر من شأنه توقيف اعمال اليهود ؛ انما هو توقيف لدولاب الحياة الاقتصادية فى البلاد . فاذا اوقفت الهجرة ، توقفت سيول اموال الخارج عن التدفق على البلاد ، وهي فى اشد الحاجة الى تلك الاموال لاحيائها . واذا توقف نقل ملكية الاراضي ؛ فلا بد من ان يصيب اقتصاديات البلاد الشلل والجمود التامين .

وهذا ما دعانا الى القول بان « الوفد » لم ينل العرب شيئاً قط . ذلك لانه اذا عاد الوفد المصري الى بلاده معلناً « اننا اذا خسرنا معاهدة ولكننا ربحنا صداقة الشعب البريطاني على ان موفدي (بالفتح) اللجنة التنفيذية للجمعية الاسلامية المسيحية لايستطيعون قول ذلك وقد قلنا غير مرة بانهم لم يلاقوا شيئاً من تعضيد الشعب الانكليزي ، اما اولئك الذين صادفوا منهم تعضداً فمن المعارضين ؛ الذين يبغضون الوطنيين **NATIVES** الذين فى جميع المستعمرات البريطانية : والذين يعترضون دائماً على اعطاء اولئك الوطنيين **NATIVES** ما لهم من الحقوق . وفضلا عن ذلك ؛ فانهم لاقوا تعضيداً من المتعصبين الانكليز الذين عضدوهم ليس حبا بسواد عيونهم ؛ بل لكراهتهم لليهود . على ان مصالح العرب الحقيقية فانها لم تجد عطفا ولا معضدا فى كل الدوائر السياسية على الاطلاق .

* * *

والآن ؟...

والان ؟... ماذا يعقب « انتصار » لندن ؟ . انـا نخشى من ان اعضاء « الوفد » لم يتعلموا شيئاً في سفرتهم هذه ؛ ولم يتعظوا بامر ما من مقابلاتهم مع مندوبي حكومة الانتداب لا بل انـا نخشى فوق كل شيء من انهم لم يدركوا بان الوسيلة الوحيدة لحل مسألتنا ؛ هي السلام والاتفاق المتبادل . فقد ذكرت احدى الصحف بان المفتي قد ضمن خطابه في اجتماع « بريتشى امباير يونيون » شيئاً من التهديد . فهل يعتقد سماحته بان يوجد مجال للتهديد الآن ؟ ... وهل يعتقد بان اضطرابات جديدة تعود بالخير على البلاد وعلى اهلها العرب ؟ .

انا نعلم بان هؤلاء الناس لم يهتموا لما فيه مصالح العرب الحقيقية في الماضي قط ؛ ولن يهتموا لها في المستقبل ايضاً وان الشعب العربي لم ينتخبهم للنيابة عنه ؛ ولهذا لم يكن لهم حق النيابة عنه . انا نعلم بانهم يبذلون جهدهم الآن في السيادة على العامة بانواع جديدة من اعمال التحريض التي لن تجر وراءها فائدة ما مادام طلاب السلام يتعدون من جلبة الثورات والحروب . والثورات والحروب هي آخر انواع السلاح التي يستحملها الزعماء وذوو السلطة المضلون .

على ان الألوف من العرب الذين يتطلبون ان يعيشوا بسلام . والعمل في جو هادئ ساكن ، ويريدون رقي البلاد وخيرها — ان هؤلاء جميعا لايسعهم اتباع المحرضين ومثيري نيران الاضطرابات . ان هؤلاء يتطلبون السلام ويرغبون في الاتفاق المتبادل ؛ دون ان يثيروا عجاجا من الصخب والصياح كما يفعل المحرضون ؛ الذين يتذرع بسكوتهم اولئك « الابطال » ... على ان لكل شيء حدا يقف عنده لايتعداه ؛ وقد ظهر فساد سياسة رجال اللجنة التنفيذية العربية على أتمه الآن وهو مصدر الخطر للبلاد من ادناها الى اقصاها . ولهذا فقد حان الاوان الآن بان نقول لهم : كفاكم ايها الناس !.. كفانا هذه السياسة الهوجاء التي ماحوت قط ما تحتاج اليه البلاد ؛ فضلا عن مطالبكم ماهي الا قشور فارغة ! ... ذلك ان الفلاح والتاجر والعامل العرب يريدون العيش بسلام ووفاق مع سائر العناصر ، وهم يريدون إسماع اصواتهم الآن والتعريب عن رغباتهم ؛ لانهم لايريدون ان يغرر بهم اولئك الذين كانوا سببا في إراقة الدماء البريئة في اغسطس الماضي ، وتلك العواقب الوخيمة التي تلتها .

فمن له اذنان فليسمع ! ...

برقيات عمومية

(تحقيق اضطرابات فلسطين)

جنيف في ٧ — فرغت لجنة الانتدابات من تحقيق حوادث فلسطين ابتداء من سبتمبر (ايلول) ١٩٢٨ حتى اغسطس ١٩٢٩ . ثم دققت النظر في الاسباب المباشرة والاساسية لحدوث الاضطرابات ؛ وكذلك ايضاً في مسئوليتها وقد سئل شيلس ولوك اسئلة من قبل اعضاء اللجنة .

(انتقاد تقرير لجنة التحقيق)

وقد انتقدت اللجنة تقرير لجنة شاو انتقاداً شديداً ؛ فاجاب شيلس بانه سيجيب عن هذه الانتقادات فيما بعد .

(مسألة المهاجرة)

وقد نظرت اللجنة في مسألة الهجرة الى فلسطين ايضاً من وجهة استطاعة البلاد احتمالها .

(ترقية الوطن القومي)

جنيف في ٧ — استأنفت لجنة الانتدابات البحث في الاسباب المباشرة والبعيدة للاضطرابات . فقال شيلس بان حكومة الانتداب تستمر في ترقية الوطن القومي ؛ وتبذل كل وسعها لتنفيذ الاستنتاجات التي تعين طبقاً لتقرير سمبسون بمقتضى شروط الانتداب

(تنفيذ شروط الانتداب)

جنيف في ٧ — ان القرار الذي صدر في لجنة الانتدابات بمصادقة الوفد البريطاني والوفد العربي (؟..) اعرب عن الارتياح من البلاغ البريطاني بتاريخ ٤ يونيو (حزيران) بشأن تنفيذ شروط الانتداب .

(خطة استعمال القوة)

وقد احتقر ذلك القرار خطة استعمال القوة كوسيلة لادخال تعديلات على الانتداب او على حكومة البلاد ؛ ويطلب من رؤساء الطوائف في فلسطين ومن عصبة الامم استعمال نفوذهم بتحسين العلائق بين الاهلين على اختلافهم .

(البقية فى الصحيفه الرابعه)

برقية عمال فلسطين

الى رئيس الحكومة البريطانية

ارسلت نقابة العمال اليهود العامة البرقية التالية الى المستر رمسي مكدونلد رئيس الحكومة البريطانية بشأن توقيف المهاجرة وهي كما يلي —

ان العمال اليهود فى فلسطين يوجهون اليك هذا النداء الشخصي ساعة التجربة التي وقعت فيها حركتهم مع صاحب الانتداب. ان اليهود جميعاً فى فلسطين دهش من القرار بتوقيف مهاجرة اليهود العاملين ومن القرار الرسمي الذي عقبه. ذلك لان ابواب البلاد قد اوصدت فى وجه ٢٣٠٠ من الشبان المكدين بعد ان صدق المندوب السامي دخولهم فى اجتماعه يوم ١٢ ايار (مايو) بكون البلاد تستطيع احتمالهم. هذا وليست اسباب توقيف المهاجرة للعمال حتى انتهاء سمبسون من تحقيقه على ماورد فى البلاغ الرسمي بتاريخ ٥ ايار فما ينكره الواقع فقط. بل ان وجهة هذا الامر وجوهره تناقض جوهر الانتداب ونصه. انت الذي شاهدتنا اثناء عملنا فى مرج بن عامر، لقد اصبحت الآن مسؤلا عن ذلك البلاغ الذي يصدق رسميا اختلاقات ألد اعداء العامل اليهودي؛ بان مهاجرتنا واعمال العمران التي نقوم بها تهدد البلاد واهليها بالخطر. ولهذا فاننا ندعو كل ذي ثقة الى القضاء، اذا وجد فى تاريخ الاستعمار مثيلا لعمل عمراني بريء من تهمة اهتضام اهالي البلاد، يحذر ايصال الاضرار بالاهلين، وفى الوقت ذاته يوجد المشاريع الثمينة الانسانية والاجتماعية والاقتصادية كعملنا. هذا لاننا لسنا لا نوصل الاضرار بالغير فقط، بل ان اعمالنا بما لها من المنطق الاقتصادي، وبما نبذله من الجهود الخاصة، موجهة الى إفادة جميع الاهلين؛ ورفع مستوى المدنية، وحماية جماهير العمال العرب. ولذلك فاننا لا نستطيع التسليم بان حكومة العمال البريطانية تتخذ خطة تشتم منها رائحة الاوامر الصارمة التي تصدرها الحكومات المتعصبة ضد اليهود، ازاء اعمال تحرير الشعب اليهودي، تلك الحكومات التي زعمت بانها تنقذ البلاد من «الخطر اليهودي» ان توقيف المهاجرة او تحديدها لاسباب ليست اقتصادية: التي يتضمنها البلاغ الرسمي بان مهاجرة اليهود وتعميرهم الارض من شأنها تهديد البلاد بخطر معناها الغاء حق اليهود الاساسي فى العودة الى فلسطين وسكناها؛ ودس الدسائس لكل منا بوجوده هنا بما له من حق، وليس عن سبيل العطف ثانياً — مكافأة المعتدين على اليهود؛ مما يناقض تصريحك فى جنيف. ثالثاً — زيادة نفوذ المحرضين على اضطرابات اغسطس. رابعاً — رد مسألة تحسين العلائق بين العرب واليهود الى الوراء. خامساً — إبعاد احتمال بلوغ اليهود حالة من الأمن سادساً — التأثير مقدما على ماجريات تحقيق سمبسون. وقد سمع العالم اجمع من فيك تصريحاً يوم ٣ نيسان (ابريل) بشأن التعهدات التي اعطيت للشعب اليهودي وسكان فلسطين غير اليهود. فكانت الخطوات التي خطاها مكتب المستعمرات معناها سلب حق الشعب اليهودي فى وطنه، ومنع ترقي البلاد الاجتماعي بالخنوع امام رسل التعصب واصحاب الاقطاعيات والمتنفذين الذين يريدون ان تظل البلاد غارقة فى بحار الفقر والجهل. وقد أوفد الى جنيف ذلك الموظف الذي ألقى عليه اليهود جميعا مسئولية خاصة فى الاضطرابات. بكونه مفوض بريطانيا المنوض لاعطا لجنة الانتداب لاعطاء المعلومات رسميا. وهذا التسلسل كله يدل على ان الحكومة قد رسمت لها خطة، ليست طبقا لرأي سنيل الخاص، بل بمقتضى استنتاجات اعضاء اللجنة الذين اغمضوا عيونهم عن ما تلاقيه امتنا من المشاق؛ وعن التعهدات الدولية التي تعهدت بها بريطانيا؛ واظهروا العداء البحت للعامل اليهودي ولنقابته التي نموها هو الضمان الوحيد للتضامن العربي اليهودي الحقيقي. فاذا لم يكن الانتداب آلة للاستيلاء الاستعماري، بل امانة من قبل الانسانية ازاء اكثر الشعوب اضطهاداً التي اخذتها انكلترا فى عهدتها والتي صدقها حزب العمل، فاننا نتساءل ما اذا كانت ثمت مايبرر تشويه الانتداب بصورة تلتئم مع تحديد المهاجرة واستعمار اليهود، وهل تتخذ التدابير الشديدة لان يبرهن لنا وللعالم اجمع بان الانتداب ليس وسيلة لاكتساب ميل اليهود وقت الضيق والشدة، ثم ترك شئونه مشاعا فى شدة اخرى. نحن الذين تدربنا على اجلال قوة شخصيتك الادبية، ندعوا وجدانك وشعورك بالواجب ازاء امتك وامتنا للقيام بالتعهدات الانتدابية بلا وجل: او الانسحاب منها عانا اذا كان لايروق لكم بالتعهدات التي اعطيت للشعب اليهودي.

(الامضاء)

د. بن غريون

نقابة العمال اليهود العامة فى فلسطين

حزب عمال فلسطين

(الطاعون فى بغداد)

ظهرت عدة اصابات بالطاعون فى بعض مناطق عاصمة العراق فنشطت مديرية الصحة لاتخاذ التدابير الواقية وعينت فريقاً من موظفيها لتلقيح الاهلين ضد هذا الوباء القتال على ان اعراض الداء قد خفت والاصابات به ندرت تماما، نسال الله العافية.

* * *

آراء وزير المستعمرات السابق

(فى فلسطين)

عقد مكاتب «هآرص» في برلين حديثاً مع المستر إيمري وزير المستعمرات السابق حين وجوده في برلين لالقاء محاضرة فيها في مؤتمر «الاتحاد الاوروبي».

فسأله المكاتب: — بماذا يؤول توقيف المهاجرة الفجائي والغاء الرخص التي سبق لحكومة فلسطين ان صدقتها؟.

فاجابه إيمري: — اني اعتقد بان هذا الامر مؤقت، لا تنشا عنه نتائج جدية. ذلك لانهم يعتقدون في لندن بانه يستحسن انتظار تقرير المستر سمبسون الذي ارسل الى فلسطين للبحث في حقيقة الامر عن كثب، كما هو معلوم.

المكاتب: — هل عرضت حكومة انكلترا بعض الاقتراحات الدستورية على الوفد العربي وهل تظن ياسيدي بانه يمكن انشاء مجلس نواب في فلسطين؟.

إيمري — لست اعلم تفاصيل المفاوضات بالضبط. ولكني اعتقد بان مسألة مجلس النواب بمعناه الحقيقي ليس مما يبحث فيه الان. انك تعلم طبعاً بان «شبه برلمان» التي إن لم يكن لحكومة الانتداب الاكثرية، تكون لها فيه الارجحية على كل حال — قد عرض على العرب منذ بضع سنين الا ان مطاليب العرب متطرفة جداً الى درجة لم يوجد معها اتفاق ولهذا فقد انقطعت المفاوضة بتاتاً في الايام الاخيرة كما تعلم.

— هل كان لحوادث الهند اي تأثير على قرار الحكومة الانكليزية بشأن الغاء الرخص؟.

— لقد كان ذلك بصورة غير مباشرة. لان كل ثورة في الشرق تؤثر بصورة إجمالية.

— هل علم في انكلترا بان خواطر الاسرائيليين في جميع انحاء العالم في قلق، وان العلائق الودية بانكلترا قد وضعت في كبير التجارب من قبل اليهود جميعاً؟.

— اننا نعتبر علائق اليهود بنا اهتماماً عظيماً، اهتمامنا بعلاقات العالم كله بنا. وقد عملنا طيلة هذه السنين في مسائل فلسطين طبقاً لروح الانتداب. انا قائمون بوعودنا، وسنقوم بها دائماً.

— بماذا يؤول ارسال المستر سمبسون لاجراء تحقيق، دون لجنة ملكية كما ظن من قبل؟.

— لست اعلم الاسباب بالضبط. ولكني استطيع ان اقول امراً واحداً. وهو انه طبقاً لماضي المستر سمبسون فهو لائق بهذه المهمة. وليس ثمت ما يستدعي القاء الريب في نشاطه. واني اعتقد بانه يحسن التربث الى ان يقدم تقريره.

— ما رايكم في مستقبل العلائق بين اليهود وبين العرب في فلسطين؟.

ان اسرائيليي العالم اجمع يعلمون بان في الوسع تعمير فلسطين بالاشتراك مع العرب فقط. ومن الواجب على العالم العربي أن يدرك ذلك، وأن روابط السلام والتعاون المتبادل مع اليهود تلتئم مع مصالحهم الوطنية ايضاً. ومن الضروري وجود وطنية لا قوميه في فلسطين، بحيث تكون وطنية فلسطينية على مثال الوطنية الكندية في كندا وافريقية جنوبية في افريقيا الجنوبية. وبالعلائق السلمية والتعاون المتبادل فقط بين الامتين يمكن انشاء وطن مشترك للعرب واليهود معاً. (انتهى)

فلسطين في الخارج

(فى عصبة الامم)

صرح الدكتور شيلس وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في لجنة الانتدابات؛ بان نبأ ايقاف مهاجرة اليهود الى فلسطين ليس صحيحاً؛ واعترف باهمية المهاجرة اليهودية لانشاء الوطن القومي اليهودي. على انا منتظرون رأي السر سمبسون لاعتقادنا بان الفطنة تتطلب الحذر. وان الحكومة البريطانية تعتقد بانه يمكن انشاء الوطن القومي دون ان يمس مصالح غير اليهود بادنى اذى. وهو يعتقد بانه يمكن القيام بالوعد المزدوج المذكور في الانتداب.

ثم تناول شيلس الاسباب التي دعت الى عدم الاشارة الى فوائد اعمال اليهود ومهاجرتهم في تقرير اللجنة؛ فقال لانه لم يكن من اختصاص اللجنة الكلام عن الانتداب من جميع الوجوه؛ بل تحقيق الاضطرابات.

وفوق ذلك فان شيلس ينتهز هذه الفرصة العلنية فيصرح بانضمام الحكومة البريطانية الى رأي لجنة التحقيق؛ بان فلسطين قاطبة قد استفادت من اعمال الشعب اليهودي العظيمة ومن اخلاصه.

وقد القى شيلس خطاباً مسهباً عن اضطرابات اغسطس في فلسطين امام لجنة الانتدابات؛ وختمه بالتصريح بان حكومة انكلترا لاتزال متمسكة بقرارها بان من الضروري ايجاد الوسائل لترقية المدنيتين القديمتين احداهما ازاء الاخرى تدريجاً.

(في مجلس النواب البريطاني)

اجاب لان باسم الحكومة على سؤال القاه الميجر نائان في البرلمان؛ بان اقوال الشهود الذين ادوا الشهادة امام لجنة تحقيق حوادث اغسطس؛ تنشر في آخر يونيو

(حزيران).

ثم ألفت النائب غراهام وايت نظر الحكومة الى «خيبة الآمال وعدم الارتياح» اللذين بدوا اثر الغاء ٢٢٠٠ التصريح التي اعطيت الى المهاجرين اليهود الى فلسطين.

فاجابه بان المندوب السامي كلف باستشارة السر سمبسون في هذه المسألة. وهو يظن بان التصريحات أوقفت ولكنها لم تلغ. ثم تكلم النائب هامون عن تأثير الامر في معنويات اليهود تأثيراً عظيماً.

(انتقاد ايفاد سمبسون)

عقدت جريدة «جورنال دي جنيف» مقالة افتتاحية انتقدت فيها بريطانيا لايفادها السر سمبسون لتحقيق مسألتي الهجرة والاراضي في فلسطين؛ وقالت بان ذلك من اختصاص لجنة الانتدابات دون غيرها. وأن من الضروري النظر في السياسة الفلسطينية من جديد.

متفرقات

(سنيل ينال وساما)

منح المستر سنيل وسام «كومندور الامبراطورية البريطانية» وقد نال هذا الوسام دون زملائه في لجنة تحقيق اضطرابات فلسطين الاخيرة.

(بين الجائز والممنوع)

تقول جريدة «جويش كرنيكل» بان الوكالة اليهودية طلبت من كبار رجال القضاء في انكلترا البحث في ما اذا كان يجوز للحكومة الغاء تصريحات المهاجرة بعد تصديقها. فاذا اتضح بان الالغاء «فوق سلطة» قانون المهاجرة؛ يحتمل ان يعرض الامر على مجلس الملك الخاص للحكم فيما اذا كان يجوز العمل بهذه التصريحات الملغاة.

(القفز من الطيارة)

تمكن الطيار برت هوايت من القفز من طيارته بالمظلة من ارتفاع ٧٦٢٠ متراً؛ وقد استغرق نزوله نصف ساعة. ولكنه بلغ الارض مغشياً عليه.

(الجراد في العراق)

هجم جيش الجراد على نواحي قضاء العزيزية منذ عشرين يوما فأكل مزارعها. ولقد هجم على نواحي بغداد في الكاظمية والاعظمية وافق بغداد.

(الطاعون في القاهرة والجيزة)

من اخبار مصر انه حصل في اليومين الاخيرين في القاهرة والجيزة بمصر زهاء خمسين حادثاً بالطاعون وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لمكافحة هذا المرض الذي انتشر طبعا في الاحياء والبيئات الفقيرة.

(امان الله في الاستانة)

في برقية من روما ان امان الله خان ملك الافغان السابق يصل الى تركيا قريبا ويحل في الاستانة.

وهذا الخبر يؤيد ما كنا ذهبنا اليه من ان امان الله سيستقر نهائياً؛ وربما صاهره الغازي مصطفى كمال.

(البحث عن قبر الاسكندر)

وصل العمال الذين يقومون بالحفر بجوار مسجد النبي دانيال في الاسكندرية بحثاً عن قبر الاسكندر الكبير الى عمق ثمانية امتار ثم وقفوا عند هذا الحد من العمق وجعلوا يوسعون منطقة الحفر طولا وعرضاً لتصير مساحتها ضعفي ما كانت فيتمكن الباحثون من التوسع في البحث هناك.

ولكن الحفر حول بناية الجامع ليس من السهل لانه يعرض البناء الخطر لذلك وجد من الضروري اتخاذ التدابير الفنية لدعم جدران الجامع دفعاً للخطر. وقد اقاموا هناك دعائم قوية لهذا الغرض.

ويقول مفتش الاثار المشرف على العمل انه قلما يرجى الوصول الى نتيجة من الحفر قبل انقضاء عشرة شهور على الاقل مع مواصلة العمل بجد ونشاط.

ولهذه المناسبة نذكر ان البحث عن الآثار بجوار مسجد الرفاعي لايزال مستمراً وقد وصل العمال الذين ينقبون هناك عمق احد عشر متراً ولم يظهر غير الاعمدة «والرصيف» الذي تقوم عليه والنية متجهة الى الوصول الى اخره.

(بين الرولة والفدعان)

تم عقد اتفاق الصلح بين الامير نوري الشعلان امير قبائل الرولة ومحجم بن مهيد رئيس عرب الفدعان وذلك حول الخلافات الواقعة بين قبائل الزعيمين.

وقد جاء في هذه الاتفاقية انه اذا تعدى بعد هذه الاتفاقية احد الزعيمين او رجالهما على الفريق الاخر فانه يحق للمفوضية العليا التداخل بالامر وتأديب المعتدين بالوسائل التي تراها لازمة.

أخبار محلية

(في سبيل الاخاء)

تألفت منذ عهد قريب لجنة مشتركة من متأدبي العرب واليهود لالقاء المحاضرات العلمية والادبية باللغتين العربية والعبرانية؛ وقصد اللجنة من ذلك تأليف قلوب ابناء الامتين الشقيقتين عن طريق العلم والادب؛ دون ان يكون للجنة دخل في السياسة.

وقد دعت اللجنة حضرة الاستاذ الشيخ نزار افندي ابو السعود لالقاء محاضرة بالعربية وكان موعد القائها الساعة الخامسة بعد ظهر اول امس في مدرسة البنين الاسرائيلية بالقدس.

وما أزفت الساعة المعينة حتى توافد الى دار المدرسة الكثيرون من ادباء واساتذة العرب والاسرائيليين فافتتح الحفلة الدكتور نسيم افندي ملول صاحب هذه الجريدة بكلمة وجيزة بين فيها غاية اللجنة ثم قدم المحاضر للجمهور؛ بالعربية والعبرانية.

ثم وقف الاستاذ نزار افندي ابو السعود واستهل محاضرته عن ما كان بين العرب واليهود من الاواصر العلمية والادبية والاجتماعية منذ عهد الجاهلية؛ مستشهداً بما كان للسموأل اليهودي من المنزلة والمكانة بين العرب، وحكايته مع امرئ القيس ووفاؤه اصبح مضرب الامثال حتى يومنا هذا ثم انتقل الاستاذ الى الكلام عن الشعراء اليهود الذين اشتهروا بين العرب بقصائدهم العربية؛ وذكر منهم في الاندلس حسيداي وابن سهل — وهو موضوع محاضرته.

ثم اخذ الاستاذ يثبت يهودية ابن سهل بما اورده من قصائد الشاعر؛ وانه رغماً عن يهوديته كثيراً ما تغنى بنبي الاسلام (صلعم) في اشعاره وقد زار مكة ايضاً. واسترسل الاستاذ في ايراد اشعار بن سهل الدالة على تضلعه بالقرآن الكريم وعلم الفلك الخ.

وما كاد الشيخ يفرغ من القاء محاضرته حتى دوى المكان بتصفيق الاستحسان و وقف الدكتر براون فترجم المحاضرة الى العبرانية.

ثم وقف الاستاذ ايسار والقى كلمة شكر للجنة وللشيخ على هذه المحاضرة النفيسة واقترح ان تكون المحاضرات من الآن وصاعداً مزدوجة؛ اي ان تلقى دائما محاضرتين احداهما بالعربية والاخرى بالعبرانية بغية الحصول على الفائدة الموموقة من هذه المحاضرات.

ثم صعد الى المنبر حضرة الاستاذ يوسف ميوحاس مدير مدرسة البنين فالقى كلمة رحب فيها باعمال اللجنة وبالجمهور وزاد على ذلك قوله بان تاريخي العرب واليهود يرتبط احدهما بالآخر منذ فجر التاريخ حتى الآن واورد الشواهد التاريخية من الشعراء اليهود الذين اشتهروا بشاعريتهم وعبقريتهم باللغة العربية امثال السموأل في عهد الجاهلية في جزيرة العرب، وابن سهل ويهودا هاليفي الملقب بابي الحسن ويهودا الحريزي في الاندلس؛ الخ...

واعرب الاستاذ ميوحاس عن امله بان اوامر الاخاء التي طالما ارتبط بها العرب واليهود لا تنفصم عراها في المستقبل العتيد

ثم ختم صاحب هذه الجريدة بكلمة بعد ان ترجم خطاب الاستاذ ميوحاس قال فيها انه لدى سماعه محاضرة الاستاذ ابي السعود خطرت بباله حكاية الاصمعي والفتيات الثلاث اللواتي سمعهن يتغنين بحبيبهن. اذ قالت الاولى:—

عجبت له إن زار في النوم مضجعي
ولو زارني مستيقظاً كان أعجبا

وقالت الثانية —

ومازارني في النوم الاخياله
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا

وقالة الثالثة —

بنفسي واهلي من أرى كل ليلة
ضجيعي؛ ورياه من المسك اطيبا

ذلك لأن محاضرة الشيخ ابي السعود عن الشاعر ابن السهل قد جمعت هذه الدرجات الثلاث من حيث الاحتمال، وزيارة الخيال؛ ثم الاقتداء بالنفس وبالأهل، وما يلي ذلك من فوح رائحة اطيب من المسك؛ وهي التطورات التي يتطور بها الاخاء بين العرب واليهود الآن وسوف يبلغ ذروته قريباً باذن الله بمساعي لجنة القاء المحاضرات هذه التي بدت تباشير اعمالها المحمودة بهذه المحاضرة النفيسة التي سوف تتبعها محاضرات قيمة اخرى. متمثلا بقول الشاعر العربي القائل —

واذا رأيت من الهلال نموه
ايقنت أن سيصير بدراً كاملا

ثم ترجم صاحب هذه الجريدة خطابه الى العبرانية وكان مسك ختام الحفلة وخرج الحضور وهم يلهجون بشكر اللجنة على اعمالها المفيدة.

(انتهاء قضية وادي الحوارث)

صدقت المحكمة العليا الحكم بصحة بيع اراضي وادي الحوارث ورفضت الاستئناف الذي قدمه بعض المستأجرين العرب على ما رويناه في احد اعدادنا الماضية على ما يذكره القراء من ردنا على التكذيب الذي ارسله الينا عبدالله سماره

نقول وهذا خير درس يتلقاه الذين اعتادوا على الاصطياد في الماء العكر بغية الاعلان عن «وطنيتهم» الزائفة.

(مجلس تشريعي ؟!...)

نيو يورك في ٧ — روت جريدة «ورلد» نباء وردها من جنيف بان الحكومة البريطانية اعدت اقتراحا على عرب فلسطين بانشاء مجلس تشريعي بعدفراغ لجنة المبكى من عملها و بعدفراغ سمبسون من تحقيقه . وسيكون المجلس مؤلفاً من ٦ يهود و٢٤ من المسلمين والمسيحيين ؛ وستكون الارجحية والسلطة التنفيذية بيد السلطة المعينة من قبل دولة الانتداب مؤقتاً على انها تحتفظ بالقول الفصل في القانون ؛ وحماية البلاد من القوانين التي تميز احد العناصر على الآخر ؛ واختصاص سن القوانين اللازمة التى يرفضها المجلس .

وقد اشيع بان معظم اعضاء البرلمان يوافق على ذلك . على شرط أن تظل انكلترا قابضة على زمام السلطة الادارية في المستقبل طبقاً لشروط الانتداب . وتقول تلك الجريدة بانها تلقت هذا النبأ من مصدر ثقة .

آخر ساعه

(تعطيل صحف)

عطلت الحكومة « دوار هايوم » العبرانية ؛ و«الجامعة العربية» في القدس ؛ و«فلسطين» اليافية .

نقول وهذا ما كنا نتوقعه من الحكومة ؛ بعد ان تجاوزت الاخيرتان كل حد للقانون والمنطق ؛ حتى خيل للناس ان اضطرابات جديدة لا تلبث ان تحدث في البلاد فتحرق الاخضر واليابس . ونأمل بان هذا التعطيل يكون خير درس لسائر الصحف المتطرفة ؛ فتسرع الى الاعتدال ؛ لان الصحافة كما قلنا سيف ذو حدين ؛ اينما تلفت قتل ؛ اذا استعمل في غير موضعه وزمانه .

ولنا كلمة في هذا الشأن ؛ نرجئها للعدد القادم .

(ما قول مدير الامن العام ؟ ...)

دعا بعض العمال العرب من «بيت صفافا» المجاورة للقدس بضعة من عمال اليهود الذين يشتغلون معهم في عمارة دار المندوب السامي الجديدة ؛ فاقاموا لهم حفلة شائقة حضرها معظم اهالي القرية و رحبوا بهم ترحيباً عظيماً .

ولكن لامر ما ذهب انفار من البوليس العرب الى تلك القرية «للتحقيق» في هذا الحادث «الخطر» وأبلغوا المختار واثنين من شيوخ القرية بان عليهم الذهاب الى دائرة الشرطة ؛ وسألوا عن اسماء العمال اليهود الذين كانوا في القرية واسماء الذين أضافوهم .

فاجاب المختار رجال البوليس بان العمال اليهود كانوا اضياف القرية برمتها ؛ واعرب عن دهشته لتداخل البوليس في الامر . وقد احدثت هذه المسألة تأثيراً سيئاً في نفوس اهالي القرية جميعاً .

وقد اتصل بجريدة «دابار» بان تداخل البوليس انما كان بناء على طلب اللجنة التنفيذية للجمعية الاسلامية المسيحية .

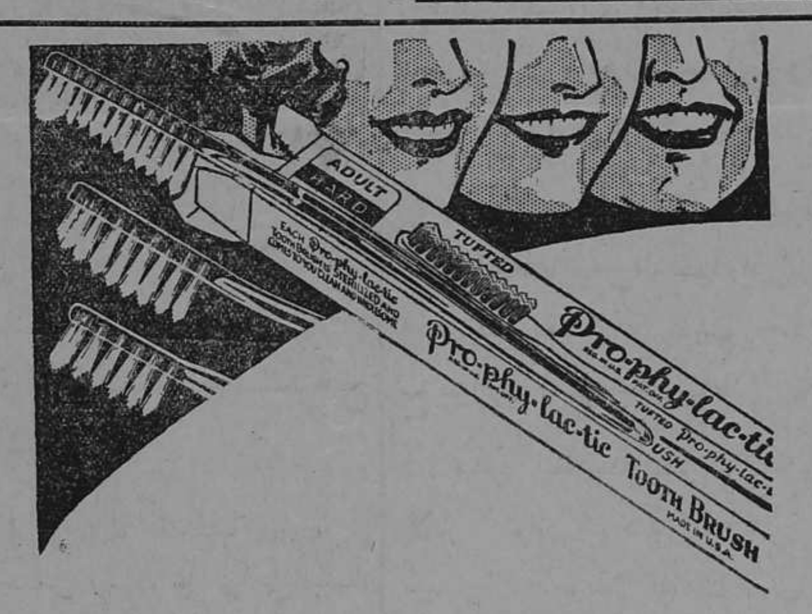
هذا وانا نسأل مدير الامن العام : ماشأن البوليس في مثل هذه الامور الخاصة التي ترمي الى الألفة والوئام بين العنصرين الشقيقين — اولا . وماشأن اللجنة التنفيذية في هذه الامور — ثانياً ؟ .. وهلا يجب تطبيق القانون في مثل هذه الظروف متى اتضح بان اللجنة قد قدمت اليه بلاغاً كاذبا عن هذه المسألة ، لكيلا تشغل رجال البوليس في السفاسف وضياع وقته عبثا ؛ دون ان تكتفي بما جرته على البلاد من الويلات والنكبات ؟...

انا بانتظار جواب حضرة مدير الامن العام على هذه الاسئلة الثلاثة !....

(تهريب بنادق وديناميت ايضاً)

ضبط بوليس حيفا كمية كبيرة من الديناميت في سيارة قادمة من سوريا . وقد قبض على صاحب الديناميت (وهو عربي)

وضبط بوليس « خان اللبن » ست بنادق وكمية من الخرطوش في سيارة لعربي كانت مسافرة من القدس الى نابلس .



مطبعة ملول القدس